

## A comparative study of some educational values for practitioners and non-practitioners of physical activities and sports in the physical education class - A field of study of some secondary schools in Djelfa Province, Algeria -

Lakehal Abderahmen

Higher Institute of Physical and Sports Education || Kasr Said || Menouba University || Tunis

Azaiz Fairouz

Higher Institute of Physical and Sports Education || Sfax || University of Tunis || Tunis

**Abstract:** This study aimed to know the level of educational values among pupils in the first grade of secondary school, comparing the educational values of practitioners and non-practitioners of physical and sports activities in the physical education quota. The researcher also conducted a study on a sample of 100 elements. Study Tools: The researchers used the following tool: the 35-paragraph value scale prepared by Jaber Abd Rabbo and directed to students, and the researcher used the descriptive analytical method in the study, while the statistical methods were as follows: mathematical average, repetitions, standard deviation, test T, where the results of the study were the value of the calculated stod, which was 3.29, which was greater than the table, which was 1.96. The results of the study revealed that the level of values among pupils in the first grade of secondary school was high, and showed that there were differences between practitioners and non-practitioners of physical activity in the share of physical education in educational values. The researchers also recommended attention to the practice of physical and sports education and urged all students to do so, as well as to involve parents in the matter and their awareness about their children's physical education, with the need for teachers to pay attention to values from the mental and psychological aspects of students, which in turn develop values in various fields.

**Keywords:** Physical and sports education; Values; secondary level.

## دراسة مقارنة لبعض القيم التربوية للممارسين وغير الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية في حصة التربية البدنية - دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولايتي الجلفة - الجزائر -

لكحل عبد الرحمان

المعهد العالي للرياضة || قصر سعيد || جامعة منوبة || تونس

عزيز فيروز

المعهد العالي للرياضة || صفاقس || جامعة تونس || تونس

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى القيم التربوية لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الثانوية، مع مقارنة القيم التربوية لدى الممارسين وغير الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية في حصة التربية البدنية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في

الدراسة، استخدم الباحثان مقياس القيم المكون من 35 فقرة والذي أعده جابر عبد ربه والموجه للتلاميذ، وأجرى الباحثان الدراسة على عينة مكونة من 100 عنصر. أما الأساليب الإحصائية فكانت كما يلي: المتوسط الحسابي، التكرارات، الانحراف المعياري، اختبار ت، حيث كانت نتائج الدراسة قيمة ت ستودن المحسوبة والتي بلغت 3.29، وهي أكبر من الجدولية والتي كانت 1.96. وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى القيم لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الثانوية عال، كما أثبتت وجود فروق بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية في القيم التربوية. كذلك فقد أوصى الباحثان بالاهتمام بممارسة التربية البدنية والرياضية، وحث جميع التلاميذ على ذلك، وكذا إشراك الوالدين في الأمر وتحسيسهم بشأن ممارسة أبنائهم التربية البدنية مع ضرورة اهتمام الأساتذة بالقيم من الجوانب العقلية والنفسية للتلاميذ والتي بدورها تنمي القيم بشتى مجالاتها.

الكلمات المفتاحية: التربية البدنية والرياضية; القيم; المرحلة الثانوية.

## مقدمة

تعتبر الرياضة المدرسية المحرك الأساسي لمعرفة مدى التقدم في الميدان الرياضي، ولعلها من أهم الدعائم للحركة الرياضية التي تسعى المدرسة الجزائرية لتحقيقها من خلال تقريرها مادة يتلقاها المتعلم في جميع مراحل تعليمه، حيث تعمل على وضع الخطوات الأولى للمتعلم على الطريق الذي يمكنه من أن يصبح رياضياً في المستقبل. والأهم من ذلك تكوين المواطن الصالح سليم البدن والعقل الفعال في وسطه الاجتماعي، وذلك لكونه يتسم بخاصية اجتماعية تجعل منه اجتماعياً بطبعه، يؤثر ويتأثر ضمن الجماعة، وذلك من خلال مجموعة من العمليات التي تظهر من خلال مبادئه وسلوكياته الاجتماعية باعتباره مواطناً متحلياً بمختلف القيم التي تدمجها في وسطه ليصبح جزءاً لا يتجزأ من المجتمع الكلي.

إن القيم التربوية تمثل جوهر السلوك الاجتماعي الذي يقوم على مبدأ النظام الذي يحكم العلاقات بين أفراد المجتمع، والتي لها الدور البارز في تحقيق عملية الانسجام والاتساق بين الفرد والمجتمع المحيط به (ربابعة، 2018: 197).

وثمت قيم في كل نظام وفقاً للاختلافات الفردية بين الناس. فتحدد هذه القيم أنماط حياة الناس وتوجههم لتسطير أهدافهم في الحياة (Gullu, 2016: 1813).

ويعد اكتساب القيم أمراً مهماً للغاية من أجل وتوجيه المواقف والسلوكيات التي تنشأ من الولادة، وكذلك التغيرات التي تكون جراء تأثيرات البيئة، حيث تلعب القيم دوراً مهماً في إبراز وتصوير السلوكيات المحيطة (Ilyas, & Erkut, T, 2018, P317). حيث تلعب القيم دوراً مهماً في إبراز وتصوير السلوكيات والمواقف في نفس الوقت، وكيفية توجه الأفراد في حياتهم ومجتمعهم (Veltini, & Ovunc, 2017: 97).

ولعل من أهم أدوار التربية الرياضية تثقيف التلاميذ وتربيتهم من خلال الأنشطة البدنية والرياضة والمعرفية والحركية والثقافية، ليتحملوا مسؤولياتهم نحو أنفسهم وأجسامهم وحياتهم الشخصية والاجتماعية، ولينشئوا مواطنين صالحين يخدمون أنفسهم وأوطانهم، وذلك من خلال الأنشطة الرياضية المدرسية باعتبارها خبرات تربوية تتيح للتلميذ اكتساب القيم والصفات الخلقية والقيم السامية أثناء مواقف اللعب (جعيم، 2016: 1193).

ومن هذا المنطلق أصبح النهوض بالرياضة ضرورة قومية وإنسانية باعتبارها من أهم وسائل إعداد وتنمية موارد المجتمع بصورة شاملة، وهي تلك التنمية البشرية لمواجهة التحديات الحضارية، وهو ما يستدعي زيادة القدرة المعرفية والثقافية في المجال الرياضي، وهذا في مختلف مراحل التعليم.

كما أن للأسرة أهمية باعتبارها مؤسسة تعليمية ترعى الطفل تدوم فترة طويلة من الزمن، لا يمكن أن تعوضها أي دائرة اجتماعية أخرى لأنها تشكل الأساس لقولبة شخصية كل طفل (Zarema, & Malka, 2016: 216).

وتُعد المؤسسات التعليمية هي الأخرى فضاءات للتربية والتكوين، ومجالاً لممارسة المتعلمين لحقوقهم، واحترامهم لواجباتهم، مما يمكنهم من اكتساب المعلومات والمهارات والكفاءات التي تؤهلهم لتحمل التزاماتهم الوطنية (عزيز، عبد الحسين، 2020: 408).

ولذا فإن البرامج الرياضية المدرسية تقوم بدور هام في نقل القيم باعتبارها الوسيلة الأولى التي من خلالها تحقق المؤسسات التعليمية أهدافها، فتطور القيم لدى التلميذ، ومن خلال ذلك يستمر نمو الشخصية لديه مما يعود بالفائدة على الفرد والمجتمع.

وتعد المدرسة مؤسسة اجتماعية وهي أداة المجتمع في تحقيق التربية بأبعادها التربوية والتعليمية والاجتماعية عن طريق غرس مختلف القيم والمعايير السائدة في المجتمع في نفوس المتعلمين، في ظل شبكة علائقية تفاعلية تسهم في تنمية شخصيتهم الإدراكية والانفعالية والوجدانية والجسمية. وهذا يتأتى من خلال وضع نظام تربوي يحقق جملة من الأهداف، أهمها تنشئة المتعلم تنشئة اجتماعية صالحة. ولعل ذلك مرتبط بتلقيه مجموعة من المواد التعليمية، إذ تختص كل مادة بتنمية جوانب التربية المعرفية والاجتماعية. فمن بين ما يتلقاه المتعلم نذكر مادة: التربية الرياضية، التربية الإسلامية، التربية المدنية، التربية البدنية. وتبرز أسباب اختيارنا لموضوع الدراسة في الاهتمام بموضوع القيم لاعتبارها أساس التفاعلات بين الأفراد في بناء العلاقات فيما بينهم، وهذا يتم من خلال وسائط التنشئة الاجتماعية، والتي تسعى بدورها إلى الحفاظ على تكامل المجتمع واستقراره واستمراره، كما تُسهم في بناء الشخصية الإنسانية وتمهئة الفرد للحياة الاجتماعية.

وبما أن بقاء المجتمع واستمراره يتطلب الحفاظ على استمرارية ثقافته، خاصة في ظل تنامي توافد وتدفق الثقافات الغريبة التي أضحت تهدد وجودها، وبالتالي وجوده. فقد كان مما دفع الباحث إلى اختيار هذا الموضوع للدراسة الإقبال الكبير في صفوف التلاميذ في التعليم الثانوي نحو مادة التربية البدنية، بالإضافة إلى أنه في ظل عمليات مقارنة بين الكتب المدرسية وتفحص بسيط لما حوته مما يتلقاه المتعلم أدركنا أن التربية البدنية هي المادة الوحيدة التي تدرس دون كتاب مدرسي يستند إليه المتعلم، مما شد انتباهنا وشغل بالنا وطرح لدينا الكثير من الاستفسارات والتساؤلات. حول إمكانية أداء مادة التربية البدنية للأهداف المتوقعة منها.

ومن خلال بحثنا هذا، سنحاول إظهار دور حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

#### مشكلة الدراسة:

تولي جل المجتمعات الحديثة اهتماما كبيرا للتقدم العلمي، وبالرغم من هذا التقدم الذي نعيش فيه الآن فإن المجتمعات الحديثة تعاني من الكثير من مشكلات الحياة، وكان من نتيجة ذلك أن أصبح الإنسان منفصلا عن مجتمعه يعيش داخل نفسه بعيدا عن مبادئه وقيمه الأصيلة التي تمزقت وهذا نتيجة للتقدم الحضاري.

كما تساهم البرامج الرياضية في مساعدة الشباب على إقامة علاقات إيجابية في المجتمع المحلي، ربط صلات بين محتوى التربية البدنية وحياتهم في مجتمعهم. (Franc,T,and all,2011,p51).

وتعد القيم في عصرنا الحالي من أعظم الغايات التي تسعى الأسرة والمدرسة وجميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية على غرسها وتنميتها عند كل طفل.

والمؤسسات التعليمية هي الأخرى فضاءات للتربية والتكوين، ومجالاً لممارسة المتعلمين لحقوقهم، واحترامهم لواجباتهم، مما يمكنهم من اكتساب المعلومات والمهارات والكفاءات التي تؤهلهم لتحمل التزاماتهم الوطنية (عزيز عبد الحسين، 2020: 408).

وما نلاحظه في يومنا هذا أن العالم يزيد من سرعته ومقدرته على التطوير والتغيير في جميع المجالات، وخاصة في مجال الإعلام والاتصال جعل العالم كقرية صغيرة مما نتج عنه خلل وتغير في قيم المجتمع. والأزمة التي يمر بها العالم اليوم هي أزمة قيم ناتجة عن صراع بين ما توارثناه من قيم، وبين ما تفرضه الظروف التي نعيش فيها من قيم جديدة ووعي يتزايد بضرورة تعديل القيم القديمة وبناء عالم جديد.

#### أسئلة الدراسة:

- 1- ما مستوى القيم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضية؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية من حيث القيم التربوية؟

#### فرضيات الدراسة:

1. مستوى القيم لدى تلاميذ من المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضية عال.
2. توجد فروق دالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين لحصة التربية الرياضية لصالح الممارسين في متغير القيم التربوية.

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1. معرفة مستوى القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.
2. مقارنة القيم التربوية لدى الممارسين وغير الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية في حصة التربية البدنية - دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية الجلفة-الجزائر.

#### أهمية الدراسة:

1. تثمين الدور الكبير الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في تعزيز القيم لدى التلاميذ.
2. التركيز على هذه المرحلة من التعليم والتي تتميز بتغيرات سلوكية لدى التلاميذ.
3. اهتمت بمدى إسهام حصة التربية البدنية والرياضية في إيجاد حلول لمشاكل القيم التي يعاني منها المجتمع.
4. تعين المجتمع على مواجهة التغيرات في القيم التي من جرائها الأزمات والحروب والمظاهر السلبية مما يكون نتيجة ضعف الإيمان بالقيم، وذلك جدير بأن يكون داعيا للاهتمام بتلقين الشباب القيم لتعزيز وتدعيم الإيجابية منها وتقويم السلبية.
5. تعد الأنشطة الرياضية المدرسية حقا للقيم التربوية الاجتماعية والنفسية والبدنية والصحية والمهارية، والتي يمكن للفرد أن يكتسبها في حياته اليومية وذلك من خلال مناهج التربية الرياضية المخطط لها.

#### حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: دراسة مقارنة لبعض القيم التربوية للممارسين وغير الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية في حصة التربية البدنية
- الحدود البشرية: تلاميذ الصف الأول بمدارس ثانويات الجزائر (ثانوية عمر إدريس، ثانوية الشيخ بوعمامة).
- الحدود المكانية: لقد تم انجاز هذا البحث على مستوى بعض ثانويات الجلفة (الجزائر)

■ الحدود الزمانية: السنة الدراسية 2019/2020.

#### مصطلحات الدراسة:

- تعريف التربية البدنية والرياضية: تعرف على أنها أشكال الحركة التي تهدف إلى تنمية القوة البدنية للأشخاص وقدراتهم على نفس المستوى من تعليمهم العقلي والروحي (Ficret,2017,P17).
- تعريف القيم اصطلاحاً: إن القيم هي المعتقدات حول الأمور والغايات وأشكال السلوك المفضلة لدى الناس، توجه مشاعرهم وتفكيرهم ومواقفهم وتصرفاتهم واختياراتهم، بالإضافة إلى أن القيم تنظم علاقاتهم بالآخرين وبأنفسهم، وتحدد مفاهيمهم وهوياتهم، وتعطيهم المعنى الحقيقي لوجودهم" (الزيود، 2006: 22-23).

## 2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

### الإطار النظري:

بدأ الاهتمام بدراسة القيم في الثلاثينيات والأربعينيات من القرن الماضي، ويعود الفضل في ذلك إلى اثنين من علماء النفس هما: ثرستون وما قدمه لمعالجة القيم في إطار المنهج العلمي، وسبرانجر الذي نشر نظريته وقسم بموجبها القيم إلى ست أبعاد (خليفة، 1996: 14). ويعد مفهوم القيم في العلوم النفسية الاجتماعية من المفاهيم المهمة باعتباره القاسم المشترك بين الأفراد الذي يحقق وحدة الفكر والسلوك، والذي يميز الفرد عن الآخر بما يحمله من قيم اكتسبها من خلال تفاعله الاجتماعي مع متغيرات، الحياة والتي قد تتعرض إلى التغيير بفعل التغيير المستمر لكل المجتمعات.

كما يشير الخالدي (2003) إلى أن القيم ترتبط بالعديد من المتغيرات، وتتشعب ضمن العديد من المجالات الاجتماعية والبيئية والنفسية، فهي ترتبط بعلاقة تلازمية مع التفوق العقلي، حيث يتصف المتفوق عقلياً باتباع القيم التي يؤمن بها في المجتمع وتسود في بيئته الاجتماعية، وهو يدرك بأنها موجّهات لما سيقوم به من أعمال، وأنها تعمل بمثابة محددات لتفاعله مع غيره. فالقيم تنظيماً نفسية تدفع المتفوقين عقلياً وتوجه سلوكهم إلى نواح معينة في المواقف الاجتماعية، وتؤثر في القرارات التي يتخذونها بل وفي تحديد أهدافهم في الحياة. ويفرق (روكش) بين القيم والاتجاهات، حيث يشير إلى أن الاتجاه تنظيم لمجموع من المعتقدات تدور وتركز حول موضوع أو موقف محدد، في حين أن القيمة تشير إلى معتقد واحد وتركز على الأشياء والمواقف، فهي تحتل مكانة مركزية في بناء شخصية الفرد، وتحقيق ذاته.

### ثانياً- الدراسات السابقة:

ومن الدراسات في هذا المجال:

1. دراسة (فاطمة، القاضي، 1981)، بعنوان: أثر ممارسة الأنشطة الرياضية على ترتيب القيم لدى طلبة وطالبات كليات التربية البدنية والرياضة، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية على ترتيب القيم لدى طلبة وطالبات كليات التربية الرياضية بالقاهرة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي عن طريق دراسة العلاقات المتبادلة، وقد تكونت عينة الدراسة من 600 طالب وطالبة مقسمين إلى ثلاث مجموعات، مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة أولى ومجموعة ضابطة ثانية، واستخدمت الباحثة اختبار القيم لجوردن ألبورت، ومقياس القيم الفارق لجابر عبد الحميد، وتوصلت الدراسة إلى أن هنالك فروقا في القيم بين الممارسين والممارسات للأنشطة والرياضية وبين غير الممارسين لصالح الممارسين للأنشطة الرياضية.

2. وكذلك دراسة (بهاء، حسنين، 2011) بعنوان: دور ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية بعض القيم الخلقية لدى طلبة جامعة أسيوط، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور ممارسة الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الخلقية لدى طلبة جامعة أسيوط، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة للدراسة من 405 طالب من الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الرياضية، وبنى الباحث استمارة وزعت على عينة الدراسة وتكونت من 8 محاور هي (الأمانة، التعاون، النظام، تحمل المسؤولية، الشجاعة، النظافة، الصدق، التسامح)، و64 عبارة ن وأسفرت عن النتائج التالية:
- ممارسة الأنشطة الرياضية لها دور في تنمية القيم الخلقية، وإن القيم الخلقية تُكتسب من خلال المواقف السلوكية التي يتعرض لها الفرد.
  - هناك اختلاف في ترتيب القيم الخلقية بين الممارسين وغير الممارسين لصالح الممارسين.
  - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين للنشاط الرياضي لصالح الممارسين.
3. وكذا دراسة (وسام الدين، كيلاني، 1995)، بعنوان: القيم الخلقية لدى الرياضيين، دراسة مقارنة، وهدفت الدراسة إلى معرفة أثر الممارسة على احتفاظ ممارسيها بقيم خلقية سبق لهم اكتسابها عن طريق حياتهم الأسرية والمدرسية، واختلافهم في ذلك عن غير الرياضيين، مستخدما المنهج الوصفي، وتكونت الدراسة من 318 طالبا على مجموعتين: رياضيين، وغير رياضيين، حيث طبق مقياس القيم الفارقة لجابر عبد الحميد الذي صنف القيم إلى قيم تقليدية هي القيم الأخلاقية، الاعتماد على الذات، النجاح في العمل، الاهتمام بالمستقبل. وقيم متحررة أو فارغة وهي: (التعدد والصدقة، مسaire الآخرين، النسبية في الموقف، الاهتمام بالحاضر)، ومقياس الروح الرياضية لعصام الهلالي. وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسة الأنشطة تساعد الطلاب على الاحتفاظ بالقيم الخلقية السابقة وتنشطها، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالتربية الخلقية في عمر مبكر وبضرورة الاعتماد على المدرسين المؤهلين أكاديميا لتنمية الجانب الخلقى والمهاري.
4. ودراسة (الخلف، 1996)، بعنوان: القيم الثانوية التربوية الواجب توفرها لدى طلبة الكليات والتربية من وجهة نظرهم، هدفت إلى التعريف بالقيم التربوية الواجب توفرها لدى كليات التربية من وجهة نظرهم، ومدى الاختلاف في هذه القيم باختلاف متغيرات الجنس ومستوى الدراسة بالجامعة البيئية، وقد تكونت عينة الدراسة من 398 طالبا وطالبة يمثلون ثلاث جامعات، وهي: الأردنية واليرموك ومؤتة. حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي الميداني والاستبيان لجمع المعلومات والبيانات، وقد أظهرت النتائج أن القيم العقائدية وقيم العبادات والقيم الاجتماعية والقيم الجمالية والقيم المعرفية والقيم الاقتصادية هي أهم القيم الواجب توفرها لدى طلبة كليات التربية بالجامعات المذكورة، كما أظهرت النتائج وجود فروق لصالح الذكور في أبعاد القيم البيانية والاقتصادية، في حين تفوقت الإناث في القيم الجمالية وأسفرت النتائج كذلك عن وجود فروق لصالح جامعة مؤتة ولصالح الطلبة الممارسين.
5. ودراسة (نجيب، جعيم 2018)، بعنوان: دور برنامج التربية الرياضية المدرسية في تنمية واكتساب القيم الإيجابية لدى طلاب مرحلة السنة الثانية وطلبة المدينة في جميع أبعاد القيم، حيث تهدف الدراسة إلى معرفة دور تنمية القيم الإيجابية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس أمانة العاصمة، وذلك من خلال درس التربية الرياضية، والنشاط الداخلي والنشاط الخارجي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة البحث من الطلاب الرياضيين بالمرحلة الثانوية وبلغ إجمالي هذه العينة (777) طالبا، وتم التوصل إلى ترتيب أهم القيم الإيجابية التي يكتسبها طلاب المرحلة الثانوية من خلال درس التربية الرياضية، وجاءت كما يلي:- يُكسبني الثقافة

الرياضية، يساعدني على المحافظة على النظام، ينمي لدي القدرة على ضبط النفس، وأهم القيم التي يكتسبها من خلال النشاط الداخلي: يكسبني التعرف على أهمية اللعب التعاوني الجماعي المنظم، يُساعدني على اكتشاف موهبتي الرياضية في الألعاب المختلفة، يكسبني القدرة على التفكير السليم من خلال مواقف اللعب، وأهم القيم التي يكتسبها من خلال النشاط الخارجي: يساعدني على التحلي بالأمانة، يكسبني المعرفة بقوانين الألعاب الرياضية، يساعدني على تحمل المسؤولية،

6. دراسة (جاسم، حارث غفوري وسهيل مشتاق، طالب، 2012) بعنوان: دراسة مستوى القيم الأخلاقية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة المستنصرية، حيث هدفت إلى دراسة مستوى القيم الأخلاقية الرياضية والمجال الذي ترتفع فيه لدى طلبة كلية التربية الرياضية للمرحلة الثالثة في الجامعة. واستخدم الباحثان مقياس القيم الأخلاقية الرياضية والذي تألف بصيغته النهائية من 40 فقرة، وافترض الباحثان أن هناك مستوى عال من القيم الأخلاقية، ويختلف مستواه باختلاف المجالات لدى العينة، واستنتج الباحثان وجود مستوى عال من القيم الأخلاقية.

7. ومن الدراسات الأجنبية في هذا المجال دراسة (Eurkt Tutkun, 2018) بعنوان: آراء معلمي التربية البدنية حول تعليم القيم، حيث أشارت إلى أن تعليم القيم مهم جدا لدعم وتوجيه المواقف والسلوكيات التي تكون من الولادة، وكذلك التغيرات التي تكون من آثار المناطق المحيطة بها. وأكثر الناس فعالية لتقديم هذا الدعم بعد الأسرة هم المعلمون، ولاسيما مدرسو التربية البدنية الذين يتواصلون باستمرار مع الطلاب. ولذلك، ينبغي تحديد تصور المعلمين ومستوى المعرفة لهذا المفهوم. ولتحقيق هذا الغرض، أعدت الدراسة باستخدام طريقة بحث نوعية. وتتكون مجموعة العينات من تسعة معلمين للتربية البدنية تم تحديدهم بطريقة أخذ عينات الحالات التي يسهل الوصول إليها، وهي إحدى طرق أخذ العينات القابلة للجمع. وأُجريت مقابلات فردية استغرقت ما متوسطه 30 دقيقة مع مدرسي التربية البدنية في سياق أسلوب المقابلات شبه المنظم. وأُبلغ المشاركون بأن المقابلات ستسجل بالصوت، وأن عباراتهم ستكتب فيما بعد، وبعد أخذ الأدوات اللازمة، سُجلت المقابلات. وقد استخدمت أساليب تحليل وصفية ومحتوى لتحليل التعبيرات التي تم تحويلها إلى نص. وأظهرت نتائج التحليلات أنه -وفقا لمعلمي التربية البدنية-، فإن المعلمين في الأسرة وبعد المدرسة مسؤولون عن القيم التعليمية. والتربية القيمية من خلال التربية البدنية. كما ذكروا أنه ينبغي أن تتضمن برامج تدريب المعلمين دورات عملية لتعليم القيم المباشرة فضلا عن الدورات النظرية.

8. دراسة (Mehmet Gullu, 2018) بعنوان: قيم الطلاب في أقسام التربية البدنية والرياضة، في هذه الدراسة، تم فحص قيم الطلاب في أقسام التربية البدنية والرياضة وفقا لنوع جنسهم وأعمارهم ودرجات وأقسامهم. وقد استخدمت طريقة الاستبيان في الدراسة. أداة لجمع البيانات، فتم تطبيق استبيان القيم الشخصية. وتتألف مجموعة الدراسة من 389 طالباً منهم 126 من الإناث، و263 طالباً من الذكور؛ ومختارة من 4 جامعات مختلفة. وقد تقرر أن حجم تأثير الاختبارات متوسط الحجم عموماً. وخلاصة القول أن ترتيب قيم الطلاب الذين يدرسون في أقسام التربية البدنية والرياضة يتحدد على أنه "الخير، والعالمية، والأمن، وإنجاز، وتحفيز، واتجاه ذاتي، ونهج، وتوافق، والقوة والتقاليد". وفي حين تبين أن نقاط القوة والتقاليد والمطابقة والقيمة الأمنية للطالبات أعلى من نقاط الطلبة، ونقاط التحفيز لدى الطلاب الذكور أعلى من نقاط الطالبات. تم تحديد الفرق بين الإنجاز والتحفيز وقيم المطابقة وفقاً لأعمار الطلاب. على الرغم من أنه لم يكن هناك فرق بين نقاط القيمة. وفقاً لأقسام الطلاب، بل كان هناك فرق بين نقاط القيمة وفقاً لأعمارهم.

### 3- منهجية الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي "الدراسات المسحية" لتلاؤمه مع طبيعة الموضوع المعالج.

#### عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية لعدد (100) تلميذ من مدارس ثانويات الجزائر (ثانوية عمر إدريس، ثانوية الشيخ بوعمامة).

#### أدوات جمع البيانات والمعلومات:

المقياس: استخدم الباحث مقياس القيم الذي بناه كل من إبراهيم عبد ربه خليفة ونبيل محمد حسن، حيث أجرى دراسة عاملية على تلاميذ المرحلة الثانوية بعد جمع البحوث المتعلقة بمقياس القيم، ومنها: اختيار القيم لألبورت الذي أعده ليندزي، وأعد صورته للعربية عطية، وكذا مقياس القيم الذي أعده برنس وترجمه إلى العربية جابر عبد الحميد، وتمت صياغة بنود المقياس في ضوء القيم الفرعية وهي القيم الدينية والقيم السياسية والقيم الاقتصادية.

#### مفتاح أداة الدراسة:

استخدم الباحثان في توزيعه لدرجات سلم الاستجابة (3.1) درجات وفق سلم ليكرت الثلاثي الأبعاد على النحو التالي (بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة).

#### صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس عن طريق حساب الاتساق الداخلي بطريقتين: الطريقة الأولى: حساب معامل ارتباط عبارات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (القيم الاجتماعية مع الدرجة الكلية للمحور):

الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية
.614**	معامل الارتباط	5	.649**	معامل الارتباط	3	.709**	معامل الارتباط
0.000	مستوى الدلالة		0.000	مستوى الدلالة		0.000	مستوى الدلالة
40	حجم العينة		40	حجم العينة		40	حجم العينة
.481**	معامل الارتباط	6	.694**	معامل الارتباط	4	.790**	معامل الارتباط
0.002	مستوى الدلالة		0.000	مستوى الدلالة		0.000	مستوى الدلالة
40	حجم العينة		40	حجم العينة		40	حجم العينة
<b>*الارتباط دال عند 0.05 **الارتباط دال عند 0.01</b>							

يتضح من الجدول (1) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ ) لفقرات محور القيم الاجتماعية والدرجة الكلية للمحور، حيث تراوحت جميعها بين (0.48) و(0.79). وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني كمؤشر لصدق التكوين في قياس القيم الاجتماعية. تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (القيم الاقتصادية) مع الدرجة الكلية للمحور:



الدرجة الكلية		الدرجة الكلية		الدرجة الكلية				
.702**	معامل الارتباط	11	.725**	معامل الارتباط	9	.453**	معامل الارتباط	7
0.000	مستوى الدلالة		0.000	مستوى الدلالة		0.003	مستوى الدلالة	
40	حجم العينة		40	حجم العينة		40	حجم العينة	
.574**	معامل الارتباط	12	.476**	معامل الارتباط	10	.776**	معامل الارتباط	8
0.000	مستوى الدلالة		0.002	مستوى الدلالة		0.000	مستوى الدلالة	
40	حجم العينة		40	حجم العينة		40	حجم العينة	

**\*الارتباط دال عند 0.05 \*\*الارتباط دال عند 0.01**

يتضح من الجدول رقم (2) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ ) لفقرات محور القيم الاقتصادية. حيث تراوحت جميعها بين (0.45) و(0.77)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني كمؤشر لصدق التكوين في قياس القيم الاقتصادية.

تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (القيم الأخلاقية) مع الدرجة الكلية للمحور: الجدول رقم (3) مصفوفة ارتباطات عبارات محور القيم الأخلاقية مع الدرجة الكلية للمحور.

الدرجة الكلية		الدرجة الكلية		الدرجة الكلية				
.739**	معامل الارتباط	17	.610**	معامل الارتباط	15	.695**	معامل الارتباط	13
0.000	مستوى الدلالة		0.000	مستوى الدلالة		0.000	مستوى الدلالة	
40	حجم العينة		40	حجم العينة		40	حجم العينة	
.493**	معامل الارتباط	18	.329*	معامل الارتباط	16	.624**	معامل الارتباط	14
0.001	مستوى الدلالة		0.038	مستوى الدلالة		0.000	مستوى الدلالة	
40	حجم العينة		40	حجم العينة		40	حجم العينة	

**\*الارتباط دال عند 0.05 \*\*الارتباط دال عند 0.01**

يتضح من الجدول (3) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ ) لفقرات محور القيم الأخلاقية والدرجة الكلية للمحور. حيث تراوحت جميعها بين (0.49) و(0.73). ما عدا العبارة (16) التي جاءت دالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ). حيث بلغت قيمة معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور (0.32). وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثالث كمؤشر لصدق التكوين في قياس القيم الأخلاقية. وقد تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (قيم تقدير الذات) مع الدرجة الكلية للمحور.

الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية
---------------	---------------	---------------

.849**	معامل الارتباط	23	.863**	معامل الارتباط	21	.465**	معامل الارتباط	19
0.000	مستوى الدلالة		0.000	مستوى الدلالة		0.003	مستوى الدلالة	
40	حجم العينة		40	حجم العينة		40	حجم العينة	
.526**	معامل الارتباط	24	.632**	معامل الارتباط	22	.836**	معامل الارتباط	20
0.000	مستوى الدلالة		0.000	مستوى الدلالة		0.000	مستوى الدلالة	
40	حجم العينة		40	حجم العينة		40	حجم العينة	
<b>*الارتباط دال عند 0.05      **الارتباط دال عند 0.01</b>								

يتضح من الجدول (4) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ ) لفقرات محور قيم تقدير الذات والدرجة الكلية للمحور، حيث تراوحت جميعها بين (0.46) و(0.86). وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الرابع كمؤشر لصدق التكوين في قياس قيم تقدير الذات. تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (القيم المعرفية) مع الدرجة الكلية للمحور:

الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية	الدرجة الكلية					
.621**	معامل الارتباط	29	.752**	معامل الارتباط	27	.805**	معامل الارتباط	25
0.000	مستوى الدلالة		0.000	مستوى الدلالة		0.000	مستوى الدلالة	
40	حجم العينة		40	حجم العينة		40	حجم العينة	
.434**	معامل الارتباط	30	.654**	معامل الارتباط	28	.787**	معامل الارتباط	26
0.005	مستوى الدلالة		0.000	مستوى الدلالة		0.000	مستوى الدلالة	
40	حجم العينة		40	حجم العينة		40	حجم العينة	
<b>*الارتباط دال عند 0.05      **الارتباط دال عند 0.01</b>								

يتضح من الجدول (5) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ ) لفقرات محور القيم المعرفية والدرجة الكلية للمحور، حيث تراوحت جميعها بين (0.43) و(0.80). وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الخامس كمؤشر لصدق التكوين في قياس القيم المعرفية. تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور (القيم الجمالية) مع الدرجة الكلية للمحور:

الدرجة الكلية	معامل الارتباط	الدرجة الكلية	معامل الارتباط	الدرجة الكلية	معامل الارتباط	الدرجة الكلية	معامل الارتباط	
671**	معامل الارتباط	35	.643**	معامل الارتباط	33	.758**	معامل الارتباط	31
0.000	مستوى الدلالة		0.000	مستوى الدلالة		0.000	مستوى الدلالة	
40	حجم العينة		40	حجم العينة		40	حجم العينة	
*الارتباط دال عند 0.05 **الارتباط دال عند 0.01			.714**	معامل الارتباط	34	.797**	معامل الارتباط	32
			0.000	مستوى الدلالة		0.000	مستوى الدلالة	
			40	حجم العينة		40	حجم العينة	

يتضح من جدول (6) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0، 01 =  $\alpha$ ) لفقرات محور القيم المعرفية والدرجة الكلية للمحور، حيث تراوحت جميعها بين (0، 64) و(0، 79)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور السادس كمؤشر لصدق التكوين في قياس القيم الجمالية. الطريقة الثانية: ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس: والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبيان وأبعاده الفرعية:

أبعاد المقياس والدرجة الكلية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
القيم الاجتماعية	0.909**	0.01
القيم الاقتصادية	0.909**	0.01
القيم الأخلاقية	0.559**	0.01
قيم تقدير الذات	0.872**	0.01
القيم المعرفية	0.902**	0.01
القيم الجمالية	0.889**	0.01

يتضح من الجدول (7) أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس القيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.01$ ). حيث بلغت قيمها على التوالي (0.86 / 0.66 / 0.57 / 0.85). ما عدا المحور الخامس الذي جاء دالاً عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ). حيث بلغت قيمة معامل ارتباطه مع الدرجة الكلية للمقياس (0.55). وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين.

ثبات المقياس: تم التأكد من ثبات مقياس القيم عن حساب معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي: تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة التالية:

أبعاد المقياس والدرجة الكلية	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
القيم الاجتماعية	0.719	06
القيم الاقتصادية	0.685	06
القيم الأخلاقية	0.532	06
قيم تقدير الذات	0.790	06
القيم المعرفية	0.772	06
القيم الجمالية	0.748	06
الدرجة الكلية للمقياس	0.931	35

يتضح من الجدول (8) أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس القيم جاءت مرتفعة. حيث بلغت على التوالي (0.71 / 0.68 / 0.53 / 0.79 / 0.77 / 0.74). أما بالنسبة لمعامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل فبلغ (0.93). وهو معامل مرتفع، وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن مقياس القيم يتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحاً للتطبيق في الدراسة الأساسية.

#### 4- عرض النتائج ومناقشتها:

- الإجابة على السؤال الأول: ما مستوى القيم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في حصة التربية البدنية والرياضية؟

وللإجابة على السؤال تم حساب التكرارات للمستويات (متوسط، جيد، جيد جدا، ممتاز). كما هو موضح

في الجدول

النسبة المئوية	التكرارات	الفئة	المستوى
21%	21	55-35	متوسط
45%	45	75-55	جيد
30%	30	95-75	جيد جدا
4%	4	105-95	ممتاز
100%		100	المجموع

يتضح من جدول (9) أن نسبة مستويات القيم كانت كالتالي: المستوى الأول والمستوى المتوسط الذي يتراوح من 55-35، وكان عدد الطلبة 21، أما المستوى الثاني فهو المستوى الجيد الذي يتراوح بين 75-55، وكان عدد الطلبة 45 طالبا، أما المستوى الثالث وهو المستوى الجيد جدا والذي يتراوح بين 95-75 فكان عدد الطلبة 30 طالبا، أما المستوى الأعلى وهو المستوى الممتاز والذي يتراوح بين 105-90 فكان عدد الطلبة 4 طلبة، وهذا يوضح أن المجموعة الأكبر من مجموعة البحث قد انحصرت في المستوى الجيد للقيم، ويدل ذلك على أن الطلبة لديهم مستوى جيد من القيم. أشار حلي أن مزايا الأنشطة الرياضية متمثلة في كونها أنها تغرس في الرياضيين الخلق القائم على التعاون والصبر والتحمل والالتزان ونكران الذات.

فشخصية الطالب القوية تبرز في المستوى الذي يمتلكه من الاستقرار النفسي والالتزان، والذي بدوره يساعد على زيادة القيم لدى الطلبة في المراحل الثانوية.

• الإجابة على السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية من حيث القيم التربوية.

وللإجابة على السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، وقد أظهرت النتيجة التالية:

الدلالة	T	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعات
معنوي	3.29	13.83	71.54	الممارسون للتربية البدنية والرياضية
		13.77	62.44	غير الممارسين للتربية البدنية والرياضية

من خلال الجدول رقم (10) تبين قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري للقيم لدى الممارسين للنشاط البدني في حصة التربية البدنية والرياضية، حيث بلغ 71.54، أما الانحراف المعياري فقد بلغ 13.83، أما غير الممارسين للنشاط البدني في حصة التربية البدنية والرياضية فقد بلغ الوسط الحسابي القيم 62.44 وانحراف معياري 13.77 وهذا يدل على أن القيم كانت أفضل لدى الممارسين للنشاط البدني في حصة التربية البدنية والرياضية.

مناقشة النتائج:

1. اتفقت نتيجة الفرض الأول والذي تبين من خلاله أن مستوى القيم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية جاء عاليا لكون هذا الأخير مرتبطا بالقانون المدرسي وضوابطه، كذلك يتمثل القيمة معرفيا ووجود الهدف لكون هاته الأخيرة كانت مرتبطة بالأفعال، أي النشاطات الرياضية داخل المؤسسات التربوية، إضافة إلى هذا فإن ظهور النتائج على هذا الشكل يفسره وجود أفراد العينة ضمن المراهقة المتوسطة، مما يعني أن هاته القيم بدأت تتكون لديهم، وأن خصائصهم النمائية بدأت تتكون لديهم، وأن خصائصهم النمائية مناسبة للحصول على هاته القيم، ما

يفسره أيضا أن القيم في المدرسة أو المؤسسة التربوية من القيم التي تستهدفها السياسة الوطنية للتربية، وتعكس الأبعاد الثقافية للقيم في القضايا أو المشاكل الأساسية التي تواجهها المجتمعات لتنظيم أعمال أعضائها. تواجه المدارس قضايا أو مشاكل مشابهة إلى حد ما لتلك التي تواجهها الأمم، مثل تنظيم طبيعة العلاقات بين الفرد والمجموعة. ولذلك اخترنا أن نبني تصنيف القيم المدرسية على قيم الثقافات الوطنية وليس على أساس قيم الأفراد. ومع ذلك، تواجه المدارس أيضا قضايا ومشاكل ذات صلة بدورها الاجتماعي الفريد المتمثل في تعليم الأطفال والمراهقين والتنشئة الاجتماعية لهم، ولذلك ينبغي لنا أيضا أن ننظر في المسائل الخاصة بالمدارس التي قد تؤدي إلى أولويات قيمة. هذه القضايا هي مسائل تقييم الطلاب والتركيز على الأداء المعرفي (Ella and all, 2013: 2-3) ويشير Hueyin, and all, (p519) إلى أن تعليم القيم يبدأ بشكل غير رسمي في الأسرة ويستمر في المدارس الرسمية. وتقول الزبود أن دور القيم في التعليم ابتداء من الأهداف إلى مخرجات العملية التعليمية، أي يرافق العملية التعليمية في كل مراحلها (الزبود، 2015: 2). وهذا عكس ما يشير إليه (Umran, 745) حيث يبدأ تعليم القيم في الأسرة، وهي أول مؤسسة اجتماعية منذ ولادة الطفل. كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة (جاسم وسهيل، 2016) حيث استنتج الباحثان أن مستوى القيم الأخلاقية الرياضية عال جدا لدى تلاميذ المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية، حيث يشير إلى أن القيم التي يكتسبها الناس أو يتعاونون من خلالها بغض النظر عن اعتبارات، فالرياضة تعمل على وضع الضوابط الاجتماعية الخاصة بها التي يسهل نقلها لواقع السلوك الإنساني عبر عمليات التنافس من خلال تقديم أنماط تنافسية تشتمل على قيم اجتماعية كالشرف في المنافسات والتضحية والفداء وكران الذات والتعاون بين أعضاء الفريق الواحد (جاسم، وسهيل، 2012: 712). كما تتفق كذلك مع دراسة (الأطرش والشبول، 2016) في أن مستوى القيم الاجتماعية كان بدرجة كبيرة جدا لدى طلبة كلية النجاح للتربية البدنية والرياضية. (الأطرش، والشبول، 2016: 330).

2. واتفقت نتيجة الفرض الثاني، وهي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية وغير الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية، حيث تتوافق هذه النتائج مع ما ذكره كل من (كيلاني، 1995) في دراسته كذلك على أن ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية تساهم في تنمية العلاقات والقيم من خلال الخبرات التعليمية التي يكتسبها التلاميذ من الأنشطة الجماعية. كما تتفق مع دراسة (بهاء حسنين، 2011) ودراسة (الخلف، 1996). كما تتفق كذلك مع دراسة (البدوي، والمكيبي 2009). ومع دراسة (جعيم، 2016) إذ أن لبرامج التربية البدنية والرياضية في المدرسة دور كبير وهام في نقل القيم باعتبارها الوسيلة الأولى التي عن طريقها تحقق المؤسسات التعليمية أهدافها من خلال إطار من المفاهيم المنظمة والمرتبطة فيما بينها، والتي تعمل على خلق القيم وتطويرها لدى التلميذ مما يؤدي إلى استمرار ونمو شخصيته الإنسانية وتكاملها وتوجيهها لصالح الفرد والمجتمع، والتي تتفق مع دراسة (Gullu، 2016) الذي قام بدراسة على مستوى الجامعة التركية على قسم التربية البدنية والرياضية حيث خلص إلى أن أهداف المؤسسات التعليمية هي تربية الطلاب وغرس القيم فيهم، ومن خلالها يكونون صورة المجتمع. كما تتفق كذلك هذه الدراسة مع كل من (Ilyas & Erkut, 2018). اللذان يشيران إلى أن معلمي التربية البدنية في الدراسة يعتقدون أن تدريس القيم من خلال التربية البدنية سيسهم في تنمية الفرد، نظراً لأن الدرس يعلم الطلاب العمل معاً، وتحفيز الأصدقاء، واللعب النظيف، ومساعدة الطلاب، والمسؤولية، والشعور بالراحة، واحترام حقوق الآخرين، فهو أكثر فعالية فيما يتعلق بتعليم القيم.

#### أهم النتائج:

1. مستوى القيم لدى طلاب الصف الأول لتلاميذ المرحلة الثانوية كان عاليا في ولاية الجلفة

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير الممارسين.

مما لا شك فيه أن للقيم التربوية دورا مهما في تكوين شخصية المتعلم تربويا واجتماعيا، إذ لا نطمح إلا لتكوين فرد صالح يحافظ على تماسك أواصر وروابط المجتمع الأصيلة مستقبلا، فمجال التربية والتعليم هو المجال الذي يعمل على الحفاظ على مقومات الفرد، فالقيم تعني عن الاستراتيجية الواضحة للتعبير عن السياسة التربوية العامة لأي بلد، فالمجتمع القوي هو المجتمع المحافظ والمتوازن في قيمه بين الأصالة ومتطلبات العصر. وعليه فإن نتائج الدراسة الحالية أفضت إلى:

وجود مستويات عالية من القيم التربوية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

وجود فروق في القيم التربوية بين الممارسين وغير الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية في حصة التربية

البدنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لصالح الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية.

### التوصيات والمقترحات.

1. الاهتمام بممارسة التربية البدنية والرياضية، وحث جميع التلاميذ على ممارستها، وكذا إشراك الوالدين في الأمر وتحسيسهم بضرورة حض أبنائهم على ممارستها.
2. ضرورة الاهتمام بالقيم الأخلاقية من طرف الأساتذة في الجوانب العقلية والنفسية للتلاميذ التي تنمي فهم القيم بشتى مجالاتها.
3. ضرورة الاهتمام بالقيم الأخلاقية في المؤسسات التربوية التي تساعد الطفل على التحصيل الدراسي.
4. إقامة دورات ومؤتمرات في هذا المجال بما يرفع كفاءة الأساتذة في مجال القيم.
5. وجود علاقة ذات دلالة معنوية لصالح الممارسين للنشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية
6. وجود مستوى جيد للقيم لدى الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي في حصة التربية البدنية والرياضية.
7. الارتقاء بالبرامج النفسية والأنشطة الرياضية المدرسية، وتشجيع التلاميذ على المشاركات في الفعاليات التي تقدمها المدرسة أو مديريات التربية.
8. إبراز دور الرياضة والأنشطة المدرسية في غرس الأخلاق وتعديل السلوك.

### قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- جعيم، نجيب. (2016). "دور برامج التربية الرياضية المدرسية في تنمية واكتساب القيم الإيجابية لدى طلاب تلاميذ المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية". مجلة جامعة النجاح للأبحاث. اليمن: 30(06): 1192-1216.
- ربابعة، جمال. (2018). "القيم التربوية وعلاقتها بالإنجاز الرياضي لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة". الأردن. مجلة المنار: 24(2): 198-232.
- الزبود، ماجد. (2006). الشباب والقيم في عالم متغير. ط1. دار الشروق للنشر والتوزيع. الاردن
- عبد الحسين، حنان عزيز. (2020). "دور التربية في تعزيز قيمة المواطنة لدى الأطفال من خلال العملية التفاعلية الحياتية في المؤسسات التربوية". مجلة البحوث التربوية والنفسية. العراق: 17(64): 406-436.

- الأطرش، محمد حسني والشبول، بيان زكرياء. (2016). مستوى القيم الاجتماعية لدى طلبة كلية التربية الرياضية. الأردن. مؤتمر كلية التربية الرياضية (11).
- نورهان منير، وحسن فهمي. (2000). القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية. المكتب الجامعي الحديث. الإسكندرية.
- بوحوش، محمد، وذنيبات محمد محمود (1995). مناهج البحث العلمي وطرق البحث. ديوان المطبوعات الجامعية. الجزائر.
- قنديجلي، عامر. (2009). البحث العلمي الكمي والنوعي. داراليازوري العلمية للنشر والتوزيع. الأردن.

#### ثانياً- المراجع باللغة الأجنبية

- Gullu, H, (2016)," Examining the values of students in the physical education and sport "department, academic journal, (11)(19), p1813.1820. DOI: 10.5897/ERR2016.2996
- Ilyas, G and Erkut, T(2018)."Views of Physical Education Teachers on Values Education , "Universal Journal of Educational Research(6)(2), p317, 332. DOI: 10.5897/ERR2016.2870
- Veltini, B and Ovunc, E(2017" )Some sports managers' views about values education through , " journal of education and training studies, (5)(5), P97, 203. doi:10.11114/jets.v5i5.2386
- Ficaret, S (2018)," The Physical Education and Sport Studies in the Framework of Social Demands- Institutional Structuring and Teacher Training the Developments Before and During Turkey Training Community Alliance Period (1922 – 1936 , "Asian Journal of Education and Training, Turkey, (3) (4), p170-175.DOI: 10.20448 / journal. 522.2018.43.170.175
- Ella, D, And all(2013)," School Values Across Three Cultures": A Typology and Interrelations Sage Journal, Canada, (3)(2), p1-16. DOI10.1177/2158244013482469
- Huseyin, A, and all, (2019)," National and Cultural Values According to The Perceptions of Third Grade Elementary Education , "turkey, (11)(5), p519-527. DOI: 10.26822/iejee.2019553348
- Umran, S." (2019) Values and Values Education As Perceived By Primary School Teacher Candidates , " International Journal of Progressive Education, (15)3 ,)P74-90. DOI: 10.29329/ijpe.2019.193.6
- Zerma, M and Melka, L,)2016" ) Psychological aspects of the family values and their effect on aggression events associated with pre-school children. Annual International Scientific Conference Early Childhood Care and Education ECCE, 2016, 12-14 May 2016, Moscow, Russia, P216-219. doi:10.1016/j.sbspro.2016.10.206
- France, T. J., Moosbrugger, M., & Brockmeyer, G. (2011). Increasing the Value of Physical Education in Schools and Communities. Journal of Physical Education, Recreation & Dance, 82(7), 48–51. doi:10.1080/07303084.2011.10598659